



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

توبوا ، ادعوا ومن ثم اتخذوا الإحتياطات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

اليوم هو يوم مبارك ، يوم الجمعة . يوم الجمعة هو يوم عيد حيث أن الله عز وجل أنعمه على أمة محمد صلى الله عليه وسلم . عَيْن أوقاتاً وأما محددة ، وفي تلك الأوقات يكون الدعاء مقبولاً في هذا اليوم المبارك . هذا الوقت يشمل ساعات يتم قبوله فيها . ولا يُعرف في أي ساعة ستكون ساعة القبول ، لذلك فإن الدعاء ، وأعمال العبادة ، والأعمال الصالحة التي يتم إجراؤها يتم قبولها عند حدوثها في هذا الوقت المحدد . لم يوضح الله ساعة القبول ، وهذا لمصلحة الناس ، حتى لا ينسأه الناس . إذا تم الكشف عن الساعة المحددة ، لكان الناس يقومون بعباداتهم ودعائهم [فقط في ذلك الوقت] ومن ثم يمضون في شؤونهم . ولكن لأن هذا [الوقت] مخفي ، يأملون أن تتم عباداتهم وأعمالهم [الحسنة] في ساعة القبول غير المعلنة . إن شاء الله ، إكراماً لهذه الساعة يغفر لنا الله .

الكثير من التوبة ضروري أيضاً ، لأنه من خلال مغفرة الذنوب ، وعندما تغفر الذنوب تصبح العقوبة التي وضعها الله علينا أخف [بل] تُزال بمشيئة الله . ولكن أولئك العنيدون ... الصفة الرئيسية للكفر هي العناد . العنيد هو شخص لا يقبل الحقيقة ، ويصر على رأيه . العناد هو من الصفات الرئيسية للكفر وصفة من صفات الشيطان . لا يقبل الحقيقة . حتى لو كان يعرف الحقيقة ، فهو يتحدث عكس ذلك .

نحن نرى هذا ، ولكن هذه الأشياء ليست مهمة . بالنسبة لنا ، فإن توبتنا هي الأهم . قال النبي صلى الله عليه وسلم " أنا أيضا ، أستغفر الله سبعين مرة في اليوم" . " أستغفر الله ، أستغفر الله العظيم" . هذا مهم جداً ، لأنه يجذب رحمة الله علينا . الله يحب التائبين . يقبل التوبة . فلأنفسنا يجب أن نستمر في التوبة ، ثم نصلي وندعو ، وإن شاء الله نخلص من هذه العقوبة ، هذه المصيبة . هذا مهم . بدون هذا ، الأمور الأخرى غير ممكنة . بالطبع يجب اتخاذ الإحتياطات ، ولكن إلى جانب الإحتياطات هناك هذا الأدب ، وهذا أكثر أهمية من الإحتياطات . ومع ذلك ، لا يزال يتعين اتخاذ الإحتياطات . لا يمكن أن تكون [النتيجة] بدون احتياطات أيضاً . ولكي تكون الإحتياطات فعالة ، فإن التوبة والدعاء ضروريان .

الله يوفقنا . أولئك الذين يرفضون الصلاة والدعاء هم عنيدون ، وكل ما يفعلونه لن يكون مفيداً . لذلك بدلاً من احترامهم ، سنتجه نحو الله . الله يعيننا . الله يزيل هذه المصيبة ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3/2020-3-27 شعبان 1441 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر